

أنواع الولادات السليمة: ما هي وكيف يمكن تحقيقها؟

أنواع الولادات السليمة؛ ما الدور الذي تلعبه في الدنيا والآخرة؟

لقد شهدتم بالطبع تجربة رؤية حديثي الولادة. ينشغل الأقارب عادةً خلال فترة الحمل وخصوصاً قبيل الولادة، بتفاصيل المولود الحديث مثل وجهه ولون عينيه وشعره وطبيعته، وحتى اختيار ملبسه وتوفير غذائه، واختيار ألبابه وقد يتم تحديد اسمه وربما جنسه مسبقاً، ولكن تتغير جميع هذه الاهتمامات لحظة الولادة، ويصبح أهم سؤال هو سلامة المولود وتكوينه الصحيح وأن لا يكون معيوباً أو معاقاً في الاستماع والرؤية والتحدث وحتى صحة أعضائه وجهازه الداخلي.

قد يحتاج المولود أحياناً إلى اللجوء إلى أجهزة التنفس الاصطناعي خلال الدقائق الأولى لحياته، أو ربما يواجه تحديات أو اضطرابات تستوجب علاجاً إضافياً، مما يعني أنه قد لا يكون جاهزاً تماماً للاستفادة من الدنيا ونعمها. إذن يجب أن يخضع الجنين في رحم الأم لعملية نمو صحيحة ومتوازنة. الوظيفة الأساسية للجنين منذ تكوين النطفة واستقرارها في مكانها المناسب ومع تكاثر الخلايا لتشكيل كائن حي نشيط، هي الحصول على التغذية من خلال الحبل السري المتصل بجسم الأم، واكتساب الموارد الضرورية لبناء أعضائه وأدواته التي يحتاجها للعيش في الدنيا.

عندما يجتاز الجنين هذه المرحلة بنجاح يدخل في عالم أكبر وأجمل بكثير من رحم الأم. عندها يتحول انتباه الجميع وخاصة المولود نفسه، إلى صحته في أول لحظاته بعد الولادة. إن أروع هدية للوالدين عند ولادة مولودهم هي أن تكون ولادته ولادة سليمة وقوية، أي أن يكون جسمه سالمًا ومتطوراً بشكل صحي.

في كثير من الأحيان، قد نشعر بالقلق عندما تظهر التجاعيد على بشرتنا أو عندما يشتعل الرأس شيباً. وقد تؤثر بعض الأمور على حالتنا النفسية، مثل الفقر أو الثراء، والاحترام أو عدم الاحترام، وباختصار

كل صغير وكبير في الدنيا. ولكن هل كانت هذه القضايا ذات أهمية بالنسبة لنا عندما ولدنا إلى الدنيا؟ وهل يمكن التفاوض على نعمة الصحة؟ في مقالة سابقة تناولنا [أنواع الولادة](#) بشكل عام حيث اكتشفنا أنه يمكن تقسيم ولادة المولود إلى ستة فئات من حيث مستوى الصحة وتطور الجنين: الولادة السليمة القوية، والولادة السليمة، والولادة الضعيفة، والولادة المريضة، والولادة الناقصة والمعيوبة. في هذا المقال، سوف نركز على أنواع الولادة السليمة ونتعلم القواعد التي يجب علينا تعلمها لضمان ولادة سليمة في الدنيا وفي الآخرة. ما هي التشابهات بين الولادة السليمة في الدنيا وفي الآخرة؟ وما هي الخصائص التي تميز أنواع الولادة السليمة في الدنيا والآخرة؟

المراتب الموجودة في أنواع الولادات السليمة تظهر أيضا في الولادة إلى الآخرة في تصنيف أنواع الولادة، نجد أن هناك نوعين من الولادات المرغوبة، السليمة والولادة السليمة القوية للمولود. ولكن ما هي الولادة السليمة؟ وما هو الدور الذي تلعبه في حياتنا وعالمنا؟ يعتبر أفضل تعريف للسلامة هو أن يكون الفرد متناسبا مع الظروف البيئية و النظام للمكان الذي يولد إليه. وبالنتيجة عندما ينتقل الجنين من رحم الأم إلى الدنيا، فينبغي أن يكون جسمه صحيا ومتناسبا مع ظروف الحياة في الدنيا. لا يكون الجسم جاهزا للتكيف مع التكامل في الدنيا وتحدياتها إلا إذا كان قد تم بناء جميع أجزائه و أعضائه اللازمة في الدنيا بعناية خلال فترة الحمل والتكوين في رحم الأم بدون أي إهمال.

و تماما كما أن رحم الأم هو رحم الولادة في الدنيا، فإن [الدنيا تعتبر أيضاً رحماً](#) لولادة جديدة في الآخرة. يقضي الجنين فترة في رحم الأم، وخلال هذه الفترة، يجب عليه الاستفادة إلى أقصى حد من بيئة الرحم البناء لبناء جميع الأدوات الضرورية للحياة في الدنيا، بما في ذلك الأعضاء والقدرات والظاهر. وإذا توقف في أي مرحلة من مراحل نموه لأي سبب كان، رغم أنه سيحظى بولادة إلى الدنيا، إلا أنه سيكون ناقصاً أو معيوباً، كمن لا يرى أو لا يسمع. يولد العديد من الأطفال الأصحاء في يوم واحد، غير أن هؤلاء أيضا يختلفون عن بعضهم ويتمتعون بخصائص مختلفة مثل الطول والوزن ومعدل الذكاء والقدرات والمواهب. يولد المولود في حالة الولادة السليمة القوية بأقصى إمكانياته وقدراته، تماما كما يحدث

مع النخب والعباقرة. إنهم أثبتوا تفوقهم في اكتساب الصفات والكمالات الجسمية المتفردة ويحملون أفضل الظروف الحياتية الملائمة للدنيا.

أدركنا حتى الآن أن كلما كان المولود أكثر صحة، كان أكثر تناغمًا مع قوانين الحياة في الدنيا وظروفها. عندما نتناول خصائص أنواع الولادة السليمة في الدنيا، يجب أن نعلم أن أحداث عالمنا تؤثر على حياتنا الآخرة وفقًا لقانون النسبة والبنية الرياضية للكون. وبهذه الطريقة، كلما تقدمنا أكثر من الناحية الروحية واكتسبنا المزيد من الكمالات الإنسانية في الدنيا، كنا أكثر استمتاعًا بالفوائد الروحية والأبدية في الحياة الآخرة. ولكن إذا نسينا ذواتنا الحقيقية، نجد أنفسنا مشابهين لجنين يتوقف فجأة عن جهوده لولادة سليمة و يبدأ باكتساب أمور ليس لها أي جدوى في ظروف الدنيا.

يعتبر الجسم السليم وتوافقه مع ظروف الحياة في الدنيا معيارًا محددًا للولادة السليمة للجنين في رحلته من رحم الأم إلى الدنيا كما يعتبر القلب السليم أو الروح السليمة كمقياس للولادة لسليمة للنفس الإنسانية في رحلتها من رحم الدنيا إلى الآخرة. وهنا يطرح السؤال: ما هي خصائص القلب السليم؟ سنكتشف هذه الخصائص بالتأكيد في المقالات القادمة.

ما هي خصائص الولادة السليمة في الآخرة؟

قد أشرنا سابقًا إلى أنه في إطار الولادات الستة المعترف بها، يظهر أن هناك اثنين فقط من هذه الأنواع التي تكون ذات فائدة للإنسان، وهما الولادة السليمة والولادة السليمة القوية. ومع النظر في قانون النسبة الذي تم التطرق إليه سابقًا، سنواجه هذه الفئات الستة من الولادة، في إطار الانتقال من الرحم الدنيا إلى الحياة الآخرة. ومن خلال فهم العلاقة بين الولادتين والقوانين التي تحكمهما، يمكننا فهم جودة الحياة بعد الوفاة، محددين بذلك احتياجات الروح في الحياة الآخرة والتجهيزات الأساسية لاستمرار العيش فيها.

يتبع مسار ولادة الإنسان في البرزخ، قوانين ولادته من رحم الأم في الدنيا، ولذلك ينبغي أن تكون هذه الولادة الولادة السليمة أو الولادة السليمة القوية. لدخول النفس الإنسانية إلى برزخ الآخرة يشترط أن تكون هذه النفس مزودة على الأقل بحالة جيدة من السلامة والتماسك. هذا يعني أنه إذا لم تكن

للإنسان ولادة روحية سليمة في الآخرة ولم يتغلب على أمراضه الأخلاقية والنفسية، عليه أن يتأخر لفترات طويلة في العالم الأخروي ليخضع لمراحل الشفاء والتقوية. يلزمه في حياته الدنيا أن يعتني ويستعد لتأمين وسائل الحياة في الآخرة، ليتسنى له أن يستمتع بولادة سليمة وكاملة، وأن يستفيد إلى أقصى حد من نعم وثروات الحياة الأبدية.

تعرف الولادة السليمة القوية في الآخرة على أنها مثل الولادة السليمة القوية التي تتعلق بالمولود النابغة والتميز في رحم الدنيا كنموذج للولادة السليمة القوية حيث يكون الإنسان الذي يدخل عالم الآخرة قد تمتع بأفضل وأكمل [الكمالات الإنسانية](#).

استعرضنا في هذا المقال أنواع الولادات السليمة، حيث أدركنا بأن جميع مراتب الولادة من رحم الأم إلى هذا العالم، موجودة في الآخرة أيضا. لقد قمنا بتحليل عملية الولادة السليمة للإنسان إلى الحياة الأبدية، التي تشبه إلى حد كبير عملية ولادة الجنين السليم إلى الدنيا. وتوصلنا إلى أنه كلما كان رحم الأم أقوى وأغنى من حيث الموارد والثروات، كان الجنين مجهزا بشكل أفضل لحياة دنيوية صحية وكان لديه صحة جسدية كاملة، وبالتالي سيكون أكثر مستعدا لولادة آمنة سليمة إلى الدنيا. ونتيجة لذلك فإن الإنسان كلما بذل المزيد من الجهد في رحم الدنيا في التناغم مع بنية الآخرة، فذلك سيؤدي إلى ولادة أقوى وأكثر سلامة إلى الآخرة.

إذا كنت أنت أيضا قد فكرت في بين ولادة سليمة وقوية في الدنيا والآخرة، يسرنا أن نستمع إلى آراءك وتعليقاتك.